

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي هذا اليوم قُتل ذو التاج مَالِكُ بن خالدٍ . قاله ياقوت . بِرُزَّةُ جدُّ  
عَبْدِ الجَبَّارِ بن عَبْدِ المُحْدِثِ المشهور كَتَبَ عنه ابنُ ماكولا . قلتُ : وفاته  
: عَبْدُ بن مُحَمَّد بن بِرُزَّة سَمِعَ ابن أبي حاتمٍ وغيره قال ابنُ نُقْطَةَ :  
نَقَلَتْهُ من خط يحيى بن مَنذُودَه مُجَوِّداً . وِبُرُزِيَّ بكسر الزاي : لقبُ أبي حاتم  
مُحَمَّد بن الفضل المَرُوزِيَّ وعِبارة الصَّاغَانِيَّ في التكملة هكذا : ومحمد بن الفضل  
البُرُزِيَّ من أصحاب الحديث . بِرُزَى كِبُشْرَى وقال ياقوت : هي بِرُزَّة وَنَسَبَ الإِمالةَ  
للعامَّة : ة بواسط منها الإمام رَضِيَّ الدين إبراهيم بن عمر بن البُرْهان الواسِطِيَّ  
التاجر راوي صحيح مسلمٍ عن منصورِ الفَرَاوِيَّ . بِرُزَى : ة أُخْرَى من عملِ بغداد من  
نواحي طريق خُرَاسان . وَأَبْرَزَ الرجل آنذ الابريز هكذا في سائر النسخ ونص ابن الاعرابي  
على ما نقله صاحب اللسان والصاغاني اتخذ الابريز . إذا عَزَمَ على السِّفَرِ عن ابن  
الأَعْرَابِيَّ . والعامَّةُ تقول : بَرَزَ . أَبْرَزَ الشيءَ : أَخْرَجَهُ كاستَبْرَزَ  
وليست السين للطلاب . وتَبْرِيز بالفتح وقد تُكسَرُ : قاعدةُ أَذْرَبِيجان والعامَّةُ  
تقلب الباءَ واواً وهي من أشهرِ مدنِ فارسٍ وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحْدِثِينَ  
والعلماء في كلِّ فنٍّ . وتَبَارِزا : انفردَ كلُّ منهما عن جماعته إلى صاحبه .  
وَبَرَزَ هُ تَبْرِيزاً : أَطْهَرَهُ وبَيَّنَّهُ ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَبُرِّزَتِ  
الجِمْهُ " أي كُشِفَ عَطاؤُها . وكتابُ مَبْرُوزٍ : مَنذُوشُور وقد تقدّم البحثُ فيه أوَّلاً  
وَأَعْنانا عن إعادته ثانياً . بَرَّازُ كَسَّابٍ اسمٌ . البَرَّاز ككتابٍ : الغائطُ  
وهو كنايةٌ . اختلفوا في البراز بهذا المعنى ففي الحديث : " كان إذا أرادَ البرازَ  
أَبْرَعَدَ " قال الخَطَّابِيُّ في مَعالِمِ السُّنَنِ : المُحْدِثُ ثون يَرُوْونَهُ بالكسر وهو  
خطأٌ لأنَّه بالكسر مصدرٌ من المُبارزة في الحرب . وقال الجَوْهَرِيُّ بخلاف هذا ونصُّه  
: البراز : المُبارزة في الحرب والبراز أيضاً : كنايةٌ عن تُفْلِ الغِذاء وهو  
الغائطُ ثم قال : والبَرَّاز بالفتح : الفِضَاءُ الواسِعُ وَتَبْرِزَ : خَرَجَ إلى  
البَرَّازِ للحاجة انتهى . فكأنَّ المُصنِّفَ قلَّده في ذلك ؛ وهكذا صرَّحَ به النَّوَوِيُّ  
في تهذيبه وابنُ دُرَيْدٍ وقد تكرر المَكسور في الحديث . ومن المَفْتُوح حديثُ عليٍّ  
كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : " أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى رجلاً يَغْتَسِلُ بالبَرَّازِ "   
يريد الموضعَ المُتَكَشِّفَ بغيرِ سِتْرَةٍ . وِبَرُزَ وَيَهُ كَعَمْرَ وَيَهُ : جدُّ موسى بن  
الحسن الأَنَمَاطِيَّ المُحْدِثِ عن عبد الأعلى بن حمَّادٍ وعنه مَخْلَدُ بن جَعْفَرٍ

الباقر حياً وغيره . وأَبَرَوِيَز بفتح الواو وكسرها وبأوه فارسيّة يقال : أَبَرَوَاز  
والأول أشهر : ملكٌ من ملوكِ الفرس . قال السُّهَيْلِيُّ : هو كَسْرِي الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعنى أَبَرَوِيَز عندهم : الْمُطَافَر . ومِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَبْرَز : كَمَقْعَد : الْمُتَوَضُّأ . والبارز : الظاهرُ  
الطُّهُورَ الْكَلْبِيَّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً " أي ظاهرةً بلا تَلٍّ ولا  
جبلٍ ولا رَمْلٍ . وَبَرَزَةٌ بِالْفَتْحِ كُورَةٌ بِأَذْرَبِجَانِ بِأَيْدِي الْأَزْدِيِّينَ نَقَلَهُ  
الْبَلَاذُرِيُّ وَيَاقُوت . وَذَكَرَ بَرَازًا كَسَّحَابٍ وَأَنَّهُ اسْمٌ وَلَمْ يُعَيَّنْهُ . وَهُوَ أَشْعَثُ  
بَنِ بَرَازٍ قَالَ الْحَافِظُ : فَرْدٌ . وَبَابُ إِبْرِيْز : إِحْدَى مَحَالِّ بَغْدَادِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ  
الْبَارِزِيُّ ثُونَ الْمُحْدَثُونَ وَمِنْهُمْ قَاضِي الْقَضَاةِ هَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
هَيْبَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْجُهَنِيِّ الْحَمَوِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ عُرْفَانَ بْنِ  
الْبَارِزِيِّ مِنْ شِيُوخِ التَّقِيِّ السُّبُكِيِّ وَكَذَا آلُ بَيْتِهِ . وَبَرَزَوِيَه بِالْفَتْحِ وَضَمُّ  
الزاي والعامّة تقولُ بَرَزِيَه : حِصْنٌ قَرِبَ السَّوَادِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سِنِّ جَبَلٍ  
شَاهِقٍ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي بِلَادِ الْإِفْرَنْجِ بِالْحَمَانَةِ يُحِيطُ بِهَا أَوْدِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ  
جَوَانِبِهَا وَذَرْعٌ عُلَاوٌ قَلَاعَتُهَا خَمْسَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ بِيَدِ الْفِرَنْجِ حَتَّى  
فَتَحَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَاحِبُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ 584 . وَالشَّرْفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ مُبَارِزِ الشَّافِعِيِّ الزُّبَيْدِيِّ حَدَّثَ عَنِ النَّفِيسِ الْعَلَاوِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى